

الهالوك على أشجار المشمش *Orobanche ramosa* L. في العراق *Prunus armeniaca* L.

طالب عويد الخزرجي (1) يعقوب اسحق ايليا (1) وخالد ماجد حميد (2)

(1) قسم علوم الحياة - كلية التربية - جامعة صلاح الدين - أربيل

(2) قسم علوم الحياة - كلية العلوم - جامعة بغداد

العراق

الملخص

الخزرجي، طالب عويد، ايليا يعقوب اسحق و خالد ماجد حميد. 1989. الهالوك (*Orobanche ramosa* L.) على أشجار المشمش (*Prunus armeniaca* L.) في العراق. مجلة وقاية النبات العربية 7: 147 - 152.

المشمش السليمة. تم تجربة فعالية أربعة مبيدات لمكافحة هذا الهالوك هي اللانسر والجرامكسون (Gramaxone) والتفلان (Treflan) والفورمالين (Formalin) وفق نسب الاستعمال الموصى بها، عدا الفورمالين الذي استعمل بتركيز 1 جزء فورمالين 40% لكل 50 جزء من الماء تحت غطاء من البلاستيك، واستخدمت هذه المبيدات بطريقة الربي على أفرع الطفيلي الظاهرة فوق سطح التربة. وتبين أن لكل من اللانسر والفورمالين فعالية عالية في المكافحة، ولم يظهر الفورمالين صفة الاختيارية (Selectivity) في مكافحة هذا الطفيلي على أشجار المشمش.

كلمات مفتاحية: هالوك، نبات المشمش، مكافحة، العراق.

سجلت الدراسة الحالية ولأول مرة إصابة بالهالوك نوع (*Prunus armeniaca* L.) على أشجار المشمش (*Orobanche ramosa* L.). وذلك في أحد البساتين القرية من مدينة أربيل - شمال العراق. وارتفعت النسبة المئوية لأشجار المشمش المصابة من 10% عام 1986 إلى 16% عام 1987. وكانت شدة الإصابة (عدد أفرع الطفيلي / شجرة) عالية جداً حيث ناهزت عدد أفرع الطفيلي في البستان المدروس عن 200 فرع / شجرة. وأوضحت الدراسة أن للهالوك *O. ramosa* المتطفل على أشجار المشمش دورة حياة حولية فقط، وأنه يؤثر سلبياً على الإنتاج حيث أدت الإصابة به إلى تخفيض معنوي في كل من كمية الحاصل والوزنين الطازج والجاف للثمرة وحجم الثمرة مقارنة بأشجار

وتبيّن المصادر العلمية المتعلقة بحياة هذا الطفيلي أنه قد يكون حولياً أو معمراً، وذلك تبعاً لدورة حياة النبات العائلي (14). وقد يضم أنواعاً حولية فقط (10).

وفيما يتعلق بمكافحة الهالوك، لا توجد حتى الآن طريقة فعالة واقتصادية للسيطرة عليه (1، 6، 12)، ويلجأ عادة إلى ممارسات عديدة من شأنها خفض مستوى الإصابة بهذه الآفة الخطيرة.

تم العثور أثناء عملية المسح لأنواع الهالوك الموجودة في محافظة أربيل (شمال العراق) على نوع من الهالوك في أحد البساتين، متطفلاً على جذور أشجار المشمش. وتم التأكيد من الإصابة بالكشف عن اتصال ممتصات الطفيلي (Haustorial attachment) على جذور النبات العائلي (المشمش).

ونظراً لأهمية أشجار المشمش في تحديد طبيعة دورة حياة هذا الطفيلي من جهة وأهميتها كمحصول ذو قيمة غذائية عالية (5) من جهة أخرى فقد استهدف البحث الحالي تشخيص نوع

المقدمة

أنواع الهالوك (*Broomrapes*) (*Orobanche* spp.) نباتات زهرية خالية من اليخصوص (الكلوروفيل)، تتغذى على جذور عديد من نباتات المحاصيل كالطماطم / البندورة والتبغ والباذنجان، وتؤدي الإصابة الشديدة إلى خسارة كلية في المحصول (11).

يتشرّب الهالوك بصورة واسعة في العراق، فقد أشار الخزرجي وجماعته (3) إلى توافره بكثرة في المنطقة الشمالية وبصورة ثانوية في المنطقتين الوسطى والجنوبية. وأشار Chakravarty (7) إلى وجود عشرة أنواع فقط من الجنس *O. anatolica* Boiss. et Reut. في العراق، وهي *Orobanche coccinea* (M.B.) و *O. cernua* Loefl و *O. aegyptiaca* Pres. و *O. crenata* Forsk. و *O. coelestis* Boiss. et Reut. Poir. و *O. mutelii* F. shultz. و *O. kurdica* Boiss et Haussk. و *O. singarensis* Beck و *O. ovata* Blakelock.

الهالوك في البستان المذكور، ودراسة دورة حياته، وتأثيره على نبات المشمش. كما استهدف أيضاً اختبار بعض المبيدات الكيميائية في مكافحةه.

مواد وطرق البحث

أجريت الدراسة في بستان مشمش يقع في ناحية خبات (40) كم شمال غرب مدينة أربيل (محافظة أربيل - شمال العراق)، خلال الفترة من 1/1/1986 إلى 7/1/1987. وكانت أشجار المشمش، صنف ليب 4 مطعمة على أصل بدري في هذا البستان متماثلة في النمو وال عمر (13 سنة) ومزروعة بصورة متجانسة وفق الطريقة الرباعية على مسافة 6 × 6 متر. وكانت تربة البستان رملية طينية (4).

تم تشخيص الهالوك في البستان المدروس استناداً إلى El-Helaly وجماعته (8) و Jafri (9). وللتتأكد من صحة التشخيص، تم إرسال عينات من الطفيلي إلى الحدائق النباتية الملكية في كيو- انكلترا Royal Botanical Gardens, kew, England. وتم تسجيل المعلومات الخاصة بدورة حياة الهالوك على أشجار المشمش، والنسبة المئوية للنباتات المصابة، وشدة الاصابة (عدد أفرع الطفيلي / أشجار المشمش).

ولدراسة تأثير الهالوك على أشجار المشمش، تم اختيار ثلاثة أشجار سليمة وأخرى مصابة بطريقة عشوائية. وكان عدد أفرع الطفيلي تحت تاج الشجرة المصابة والموجودة ضمن مساحة دائرة نصف قطرها (2) م لا يقل عن 200 فرع / شجرة. وتم حساب غلة الشجرة/كغ، وحجم الثمرة وزونتها الطازج والجاف (4)، وحللت النتائج احصائياً وأعطيت قيم L.S.D. على مستوى 5% (2).

ولغرض مكافحة الهالوك المتطفل على المشمش في موقع الدراسة، تم تجريب فعالية المبيدات التالية كل حسب نسبة الاستعمال الموصى بها من محلول التجاري :

1 - لانسر (Isopropyl amine salt of glyphosate), Lancer (%41) بواقع 2 لتر / هكتار.

2 - جرامكسون (Gramaxone) (%20) - 4,4 - dimethyl bipyridinium ion بواقع 4 لتر / هكتار.

3 - ترفلان (Treflan) (%48) (trifluoro-2,6 dinitro- N, N- dip- ropylp-toluidine) بواقع لتر / هكتار.

4 - فورمالين (Formalin) (1 جزء فورمالين 40 % لكل 50 جزء ماء) (1).

واستخدمت هذه المبيدات بطريقة الرش على أفرع الطفيلي الظاهرة فوق سطح التربة في منتصف شهر ايار / مايو 1986 وفي بداية شهر نيسان / ابريل 1987. وتتجدر الاشارة إلى أن معاملة أفرع الطفيلي بالفورمالين تمت تحت غطاء من

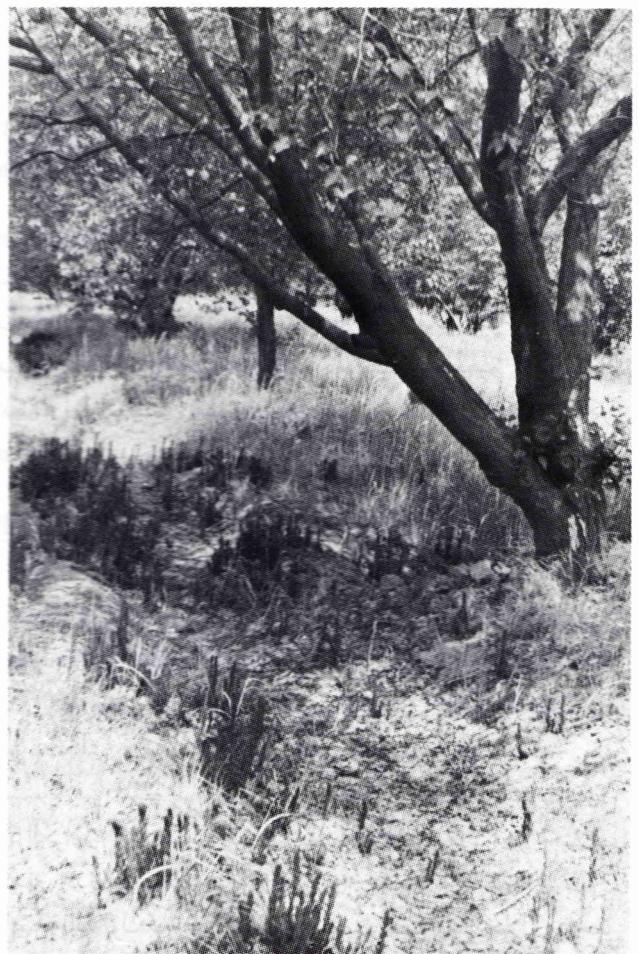
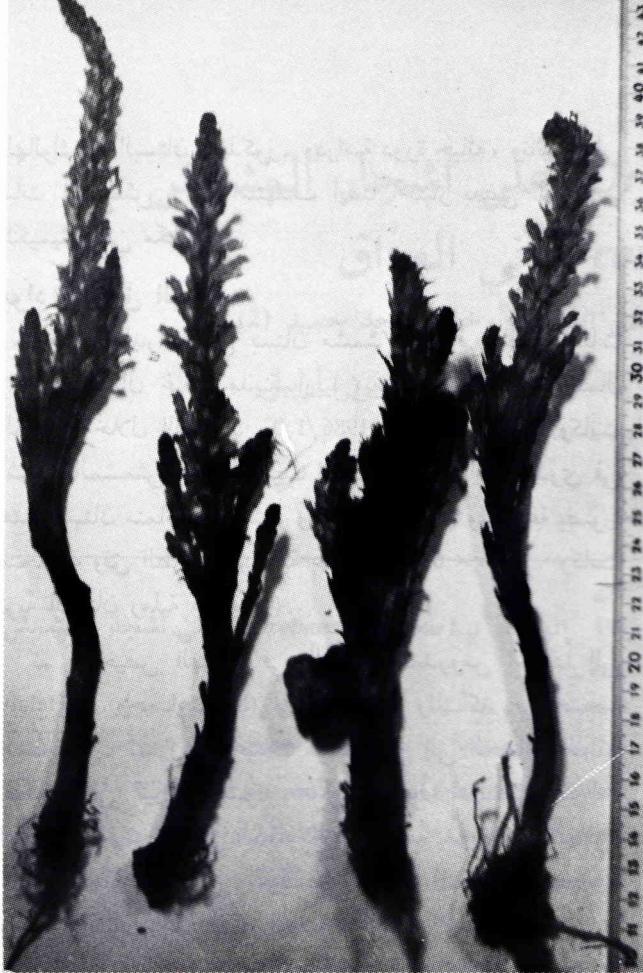
البلاستيك، وأن أفرع الطفيلي تركت لمدة ثلاثة أيام تحت هذا الغطاء الذي تم رفعه فيما بعد.

وتضمنت التجربة في عامي 1986 و 1987 أربع معاملات بالإضافة إلى معاملة الشاهد التي تم فيها رش أفرع الطفيلي بالماء فقط. واعتمدت لكل معاملة ثلاثة مكررات مساحة كل منها (1م²) وزعت عشوائياً بموجب التصميم العشوائي الكامل، وحللت النتائج احصائياً باستعمال اختبار دنكن Duncan على مستوى 5% (2).

النتائج والمناقشة

بيّنت الدراسة أن الهالوك المتطفل على أشجار المشمش في البستان المدروس (شكل 1) هو من نوع الهالوك المتفرع (*O. ramosa* L.) (branched broomrape). وتم تأكيد هذا التشخيص من خلال مشعب الحدائق النباتية الملكية في كيو- انكلترا. وهو التسجيل الأول من نوعه في القطر. وقد استندنا في ذلك إلى كون النوع *O. mutellii* Schultz المسجل في العراق (7) يختلف عن النوع *O. ramosa* L., وهو اختلف أكدته عدة دراسات سابقة (8 و 9). كما أنه التسجيل الأول لاصابة الهالوك لجذور الأشجار، حيث تبين ومن خلال مراجعة المصادر العلمية المتوفرة (7، 9) أنه لا يوجد سابقاً ما يشير إلى إصابة جذور الأشجار وبالأخص أشجار الفاكهة بالهالوك. وعليه تضييف الدراسة الحالية نباتاً اقتصادياً جديداً - نبات المشمش - إلى قائمة النباتات العائلة للهالوك *O. ramosa* L.

أوضحت الدراسة الحالية، ومن خلال متابعة الاصابة بالهالوك ونموه على أشجار المشمش في عام 1986 أن دورة حياة هذا الطفيلي، وأسوأ بأنواع الهالوك الأخرى (13)، تشمل على مرحلتين هما: مرحلة النمو تحت سطح التربة (hypogea) stage، ومرحلة النمو فوق سطح التربة (epigeal stage). وقد لوحظ فيما يخص المرحلة الأولى ومن خلال الفحص الشهري (اعتباراً من شهر كانون الثاني / يناير) لعينات عشوائية مأخوذة من جذور عدد من أشجار المشمش التي ظهرت عليها الاصابة بالهالوك عام 1985 وجود عديد من المقصات الصغيرة (0.5 - 1.0 سم) على هذه الجذور وذلك في الأسبوع الأخير من شهر شباط / فبراير، ولم يلاحظ وجودها خلال شهر كانون ثاني / يناير. وتنتهي مرحلة نمو الهالوك تحت سطح التربة بظهور أفرعه فوق السطح وذلك اعتباراً من شهر آذار / مارس، وتستمر هذه الأفرع بالنمو حتى يتم تكوين الشمار الناضجة وعندها يكون الطفيلي قد أنهى مرحلة نموه فوق سطح التربة. وتبين أن هذه المرحلة تستغرق قرابة 40 يوماً يكون الطفيلي بانتهاها قد أكمل دورة حياته على نبات المشمش. أي أن للهالوك دورة حياة حولية فقط رغم تطفله على نبات معمر وفي



شكل 1. منظر عام للهالوك *O. ramosa* متطفلاً تحت شجرة مشمش في البستان المربوطة.

Figure 1. An overall view of branched broomrape (*O. ramosa*) infection under apricot tree in infested orchard.

جدول 1. تأثير طفيل الهالوك على نبات المشمش (1987).
Table 1. Effect of *Orobanche ramosa* L. on apricot plant

وزن الثمرة بدون بذرة (غ)		وزن الثمرة		الحاصل كغ / شجرة س ³		النابت العائل
Fruit wt. without seed (g)	Fruit wt (with seed) (g)	حجم الثمرة مع البذرة (م ³)	Fruit size (cm ³)	Yield (Kg/tree)	Host plant	
4.7	16.5	20.2	19.70	30.25	المشمش المصاصب Infected apricot	
6.6	22.5	33.2	34.60	98.40	المشمش السليم Healthy apricot	
1.3	4.2	4.5	4.83	3.54	أقل فرق معنوي 5% L.S.D. 5%	

الأرقام في الجدول تمثل متوسط ثلاثة مكررات (50 ثمرة / مكرر في حال حجم الثمرة وأوزانها).

Values represent the mean of three replicates (50 fruits / replicate in case of fruit size and weight).

ذلك حسم لتضارب الآراء حول نوع دورة حياة الـهـالـوك (10) و (14).

وفيما يتعلّق بمستوى الاصابة بالهالوك فقد لوحظ في شهر أيار/ مايو 1986 ظهور هذا الطفيلي على 10% من مجموع أشجار المشمش (1500 شجرة) في البستان المدرّوس. كما لوحظ في البستان نفسه ارتفاع هذه النسبة إلى 16% في شهر أيار/ مايو 1987 وذلك لعدم مكافحة الطفيلي. أما بالنسبة لشدة الاصابة فقد وجد في شهر أيار/ مايو من عامي 1986 و 1987 أن عدد أفرع الطفيلي على بعد مترين من جذع أشجار المشمش المصابة لا يقل عن 200 فرع/ شجرة. وتأكدنا من خلال فحص عدة عينات من جذور النباتات (الأعشاب وأشجار المشمش) الموجودة في موقع الدراسة أن نبات المشمش هو العائل الوحيد للهالوك في البستان المدرّوس.

وتبيّن من الدراسة الحالیة أن لطفیل الھالوك تأثیراً سلیماً على إنتاجیة أشجار الممشس. فقد أظهرت أشجار الممشس المصابة عام 1987 انخفاضاً معنوياً في كل من كمية الانتاج / شجرة والوزن الكلی للثمرة (أي مع بذرة) وحجم الثمرة

Table 2. Effect of pesticides on *O. ramosa*^a growing on apricot plant (1986).

جدول 2. تأثير المبيدات الكيميائية على الهالووك النامي على نبات المشمش (1986).

النوع	العاملة	طول الفرع (سم) Shoot length (cm)	افرع الهالووك / نبات عائل وزن نبات الهالووك (غ)				
			قبل المعاملة	بعد المعاملة	قبل المعاملة	بعد المعاملة	
النوع	العاملة	Dry wt.	Fresh wt	AT	BT	AT	BT
لانسر Lancer	ذبول أفرع الطفيلي ثم تيسسها وتعفن الممتصات	30.7 d	64.7 d	220	207	30.1 abc	^b 19.0 ^a
جرامكسون Gramaxone	ذبول الأفرع المعاملة	42.2 abc	118.1 abc	411	378	19.6 c	15.0 a
ترفلان Treflan	ذبول الأفرع المعاملة	48.4 ab	170.0 ab	343	320	37.3 ab	17.4 a
فورمالين Formalin	كما الحال معاملة اللانسر	27.7 e	48.5 e	200	200	20.1 bc	16.7 a
الشاهد Control	نمو طبيعي للطفيلي تحت وفوق التربة	69.6 ab	204.0 a	255	225	40.6 a	18.0 a

a) At treatment, *Orobanche* with open flowers.

b) Values represent the mean of three replicates (5 plants / replicate in case of shoot length and weight of *Orobanche* plant).

Values within columns followed by the same letter are not significantly different.

BT = Before treatment, AT = After treatment.

مما يشير إلى دورهما في مكافحة الطفيلي تحت التربة. ويبيّن جدول (3) تأثير المبيدات الكيميائية على الهالووك (في مرحلة الازهار غير المفتحة) في عام 1987. ويتبّع أن المبيدات المختلفة أدت إلى تخفيض طول الطفيلي وزنته الجاف بشكل معنوي مقارنة بالشاهد وذلك بعد 20 يوماً من المعاملة. كما انخفض الوزن الطازج للطفيلي في كل من معاملة اللانسر والترفلان والفورمالين انخفاضاً معنوياً مقارنة بالشاهد. كما يتضح أنه لم تظهر للطفيلي أفرع جديدة فوق سطح التربة بعد المعاملة بكل من اللانسر والفورمالين، وهذا يؤكّد دور هذين المبيدتين في مكافحة أجزاء الطفيلي تحت التربة. هذا وأدى كل من اللانسر والفورمالين إلى موت الطفيلي قبل تفتح أزهاره.

وبالرغم من الفعالية العالية التي أظهرها الفورمالين في مكافحة الطفيلي إلا أنه أدى إلى سقوط العديد من أوراق المشمش. وقد لوحظ أن الأخير يستعيد نشاطه بعد زوال تأثير

أ) الهالووك بأزهار مفتحة عند المعاملة
ب) الأرقام تمثل متوسط ثلاث مكررات (5 نباتات / مكرر في حال كل من طول الفرع وزن الهالووك).

تدل الأحرف المتشابهة في نفس العمود على عدم وجود فرق معنوي، بينما تدل الأحرف المختلفة عكس ذلك.

والوزنين الطازج والجاف للثمرة (بدون بذرة) عن أشجار المشمش السليمية في معاملة الشاهد (جدول 1). ويعزى ذلك وبدرجة كبيرة إلى الشدة العالية للإصابة بالهالووك الذي تعتمد تغذيته وبصورة كليلة على نبات المشمش. وقد أشار عدد من الباحثين (11) إلى أن الشدة العالية للإصابة بالهالووك تسبّب خسارة كبيرة في إنتاجية نباتات مضيفة أخرى كماً ونوعاً. ويتبّع من جدول (2) الذي يبيّن تأثير المبيدات الكيميائية على الهالووك (أزهار مفتحة) بعد 20 يوماً من المعاملة، أن هناك انخفاضاً معنوياً في طول الطفيلي في كل من معاملتي الجرامكسون والفورمالين مقارنة بالشاهد. كما يتضح من الجدول نفسه أن المعاملة بكل من اللانسر والفورمالين أدت إلى انخفاض معنوي في الوزن الطازج والوزن الجاف للطفيلي عنه في معاملة الشاهد، كما ويلاحظ أيضاً أن المعاملة بالفورمالين كانت المعاملة الوحيدة التي منعت ظهور أفرع جديدة للطفيلي. هذا وأدت معاملتي اللانسر والفورمالين إلى ذبول وتبّس أفرع الطفيلي المعاملة وتعفن ممتصاته (جدول 2).

جدول 3. تأثير المبيدات الكيميائية على الهالووك النامي على نبات المشمش (1987).

Table 3. Effect of pesticides on *O. ramosa*^a growing on apricot plant (1987).

المعاملة Treatment	وزن الهالووك (غ) Weight of Orobanche plant (g)		طول الفرع (سم) Shoot length (cm)	
	عدد أفرع الهالووك / نبات عائل <i>Orobanche</i> shoots / الأزهار المفتوحة% open flowers		قبل المعاملة Before treatment	
	AT	BT	Dry wt.	Fresh wt.
لانسر Lancer	0.0	60	55	4.04 c
جرامكسون Gramaxone	80.0	91	48	11.10 b
ترفلان Treflan	87.0	104	88	11.02 b
فورمالين Formalin	0.0	43	40	3.80 c
الشاهد Control	93.0	95	65	15.5 a

a) At treatment, flowers of *Orobanche* are not open.

Values represent the mean of three replicates 5 plants/ replicate in case of shoot length and numbers and weight of *Orobanche* plant).

Values within columns followed by the same letter are not significantly different.

BT = Before treatment, AT = After treatment.

العائلة له. وتحصي باستخدام الفورمالين لمكافحة الهالووك في التربة قبل الزراعة وذلك لتفادي تأثيره على المحصول (1).

شكر وتقدير

نشكر كل من السيد F.N. Hepper و G. Jeffrey في الحدائق النباتية الملكية - كيو - انكلترا لتشخيصهما نوع الهالووك.

أ) أزهار الهالووك غير مفتوحة عند المعاملة الأرقام تمثل ثلاثة مكررات (خمس نباتات/ مكرر في حال طول وعدد أفرع الهالووك وزنه).

تدل الأحرف المتشابهة في نفس العمود على عدم وجود فرق معنوي بينما تدل الأحرف المختلفة عكس ذلك.

الفورمالين ويكون أوراقاً جديدة. وتتجدر الاشارة إلى أنه تمت دراسة تأثير التغطية بالبلاستيك فقط ولمدة ثلاثة أيام على نمو الطفيلي وذلك مقارنة بمعاملة الفورمالين، وتبين أنه لا يوجد تأثير للتغطية بالبلاستيك على نمو الطفيلي.

توصي الدراسة الحالية بضرورة إجراء مزيد من البحث بخصوص تأثير المبيد لانسر على كل من الهالووك والأشجار

Abstract

Al-Khazarji, T.O., E.Y. Ishaak and K.M. Hameed. 1989. Broomrape (*Orobanche ramosa*) on apricot (*Prunus armeniaca*) in Iraq. Arab J. Pl. Prot. 7: 147 - 152.

This study is the first report of broomrape (*Orobanche ramosa* L.) parasitizing apricots (*Prunus armeniaca* L.) in orchards near the city of Irbil, Northern Iraq. Incidence of *O. ramosa* parasitism on apricots increased from 10% in 1986 to 16% in 1987. Infection was very severe and it reached 200 *Orobanche* plants per apricot tree in the Orchards under study. *O. ramosa* has only one annual life cycle on apricot trees and it significantly reduced total yield, fruits fresh and dry weight and fruit size in parasitized as compared to healthy trees. Four herbicides, Lancer, Gramax-

one, Treflan and Formalin (used at recommended rates except for Formalin which was used by adding one volume of 40% Formalin to 50 volumes of water and applied under a plastic cover) were tested by watering the emerging broomrape plants with the chemicals. Lancer and Formalin were very effective in controlling broomrape. However, Formalin produced some phytotoxic effects on apricots but the apricot tree recovered later.

Key words: broomrape, apricot trees, chemical control, Iraq.

References

عويد الخزرجي. 1987 . دراسات أولية على مكافحة

المراجع

1. ايليا، يعقوب اسحاق، نبيل عباس الصحاف وطالب

- Botany Directorate.** Ministry of Agriculture and Agrarian Reform – Iraq.
8. El-Helai, A.F., H. El-Arosi, M.G. Hassouna and O.A. Al-Menoufi. 1973. *Orobanche* spp. in Egypt. Egypt. J. Phytopathol. 5:1 – 8.
 9. Jafri, S.M.H. 1978. **Flora of libya.** Al-Faateh University, Libya. 1 – 24.
 10. Kuijt, J. 1969. **The Biology of Parasitic Flowering Plants.** University of California Press. Berkely and Los Angelos, California, U.S.A. 246 pp.
 11. Musselman, L.J. and P.T. Sand. 1982. Branched broomrape (*Orobanche ramosa* L.). Weeds Today, spring, 10 - 11.
 12. Saghir, A.R., M. Kurban and B. Budayr. 1980. Studies on the control of *Orobanche* in Lebanon. Tropical Pest Management 26: 51 – 55.
 13. Ungurean, L. and G. Serbanescu-Jitariu. 1973. Some morphoanatomical aspects of *Orobanche* L. In: **Proceedings of the European Weed Research Council Symposium on parasitic weeds.** Malta University Press. Malta. 295 pp.
 14. Wilhelm, S., J.E. Sagen, D.H. Hall, D.Y. Rosenberg, C.W. Nichols and A. Schlocker. 1965. Branched broomrape (*Orobanche ramosa*) a threat to California crops. Agricultural Experiment Station. Leaflet 182. University of California and United States Department of Agriculture. U.S.A. 8 pp.
- طفيل الهايوك على نبات الطماطة. المجلة العراقية للعلوم الزراعية (زانكو). المجلد 5 العدد 2.
2. الراوي، خاشع محمود وعبد العزيز محمد خلف الله. 1980. **تصميم وتحليل التجارب الزراعية.** جامعة الموصل. كلية الزراعة، العراق.
3. الخزرجي، طالب عويد، عنون محمد رضا وعادل عمران عبد الواحد. 1987. الآفات الحشرية التي تهاجم النباتات الزهرية المتطفلة في صحراء جنوب العراق. المجلة العراقية للعلوم الزراعية (زانكو) المجلد 5.
4. حمه، صالح وفخر الدين، مصطفى. 1983. تأثير مستويات مختلفة من التتروجين ومواعيد إضافتها ومستويات البوتاسيوم المختلفة على العقد والصفات الطبيعية والكيميائية لثمار المشمش صنف ليب 4. رسالة ماجستير، جامعة صلاح الدين، كلية الزراعة، العراق.
5. طه، محمود، صالح عباس عبدالله وأحمد محمد عقل. 1987. تأثير الرش بالبيوريا و NAA على أشجار المشمش صنف جليتانو. المجلة العراقية للعلوم الزراعية (زانكو)، المجلد 5.
6. Abu-Irmaileh, B.E. 1982. Crop rotation for the control of broomrape (*Orobanche ramosa* L.). Dirasat 9: 121 - 126.
7. Chakravarty, H.L. 1976. **Plant Wealth of Iraq.** vol. 1,